[36] وأنتم السابقون الآخرون، وأنتم السابقون إلى الجنة، قد ضمنا لكم الجنان بأمر الله ورسوله كأنكم في الجنة تتنافسون في فضائل الدرجات، كل مؤمن منكم صديق وكل مؤمنة منكم حوراء. قال أمير المؤمنين (عليه السلام): يا قنبر ! قم فاستبشر، فالله ساخط على الامة ما خلا شيعتنا، ألا وأن لكل شئ شرفا وشرف الدين الشيعة، ألا وإن لكل شئ عمادا وعماد الدين الشيعة، ألا وإن لكل شئ سيدا وسيد المجالس مجلس شيعتنا، ألا وإن لكل شئ شهودا وشهود الأرض سكان شيعتنا فيها، ألا وإن من خالفكم منسوب إلى هذه الآية: * (وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية) * (1) ألا وان من دعا منكم فدعاؤه مستجاب، ألا وان من سأل منكم حاجة فله بها مائة، ياحبذا حسن صنع الله اليكم، نخرج شيعتنا من قبورهم يوم القيامة مشرقة ألوانهم ووجوههم قد اعطوا الأمان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، والله أشد حبا لشيعتنا منا لهم " (2). 20 - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي، قال: حدثنا السعيد الوالد (رضي الله عنه)، قال: حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي البغدادي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الحسيني، قال: حدثنا أحمد بن عبد المنعم، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الفزاري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر. قال: وحدثني جعفر بن محمد الحسيني، قال: حدثتنا أحمد بن عبد المنعم، قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام): " ألا ابشرك ألا أمنحك، قال: بلى يارسول الله، قال: فاني خلقت أنا وأنت من

_____

(1) الغاشية: 2 - 4. (2) رواه الصدوق في بشارات الشيعة، عنه البرهان 4: 454، أخرجه الصدوق في أماليه: 500، والشيخ في أماليه 2: 332 مع إختلافات. (*)

_____